بن ماجة انه صلى الله عليه وسلم قال ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر
وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير
على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه وفي رواية لابن ماجة
ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير
مغلاقا للشر وويل لعبد جعله مفتاحا للشر مغلاقا للخير واخرج ابو الشيخ
انه صلى الله عليه وسلم قال من ادام النظر في المصحف متع ببصره مادام في الدنيا
وفي رواية لابن النجار من قرا القران نظرا متع الله بصره واخرج الطبراني
والحاكم وصححه لكن تعقب والبيهقي وابن مردوية والرافعي انه صلى الله
عليه وسلم قال من قرا القران ظاهرا وناظرا حتى يختمه غرس الله له به
شجرة في الجنة لوان غرابا افرخ في ورقة منها لم يطر الافرخ قبل
قبل ان يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة واخرج ابو الشيخ والديلمي من شهد
فتح القران فكانما شهد فتوح المسلمين حين تفتح ومن شهد ختم القران
فكانما شهد الغنايم حين تقسم والديلمي يا معاذ ان اردت عيش السعدا وميتة
الشهدا والنجاة يوم الحشر والامن يوم الخوف والنور يوم الظلمات والظل يوم الحرور
والري يوم العطش والوزن يوم الخفة والهدى يوم الضلال فادرس هذا القران فانه
ذكر الرحمن وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان وروى الخطيب في جامعه ان هذا القران
صعب مستصعب لمن كرهه ميسر لمن تبعه ومن سمح حديثي فحفظه وعمل به جاء يوم القيمة
مع القران ومن تهاون بحديثي فقد تهاون بالقران ومن تهاون بالقران خسر الدنيا والاخرة
واخرج ابن الضريس والطبراني ان القران ياتي اهله يوم القيمة احوج ما كانوا اليه
فيقول المسلم اتعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي تجب وتكره اذ يفارقك فيقول
لعلك القران فيقدم به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله
ويوضع على راسه السكينة وينشر على ابويه حلتان لا يقوم لهما الدنيا اضعافا
فيقولان اي شيء كسينا هذا ولم تبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما
القراءة واخرج ابن ابي شيبة ومحمد بن نصر وابن الضريس ان القران يلقى صاحبه
يوم القيمة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفني
فيقول

فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القران اظمانك في الهواجر واسهرت
ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانا لك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه
والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا
فيقولان بما كسينا هذه فيقال لهما باخذ ولدكما القران ثم يقال اقراه واصعد
في درج الجنة وغرفها فهو في صعود مادام يقرا هذا كان او ترتيلا واخرج الديلمي
اذا مات حامل القران اوحى الله تعالى الى الارض ان لا تاكل لحمه قالت الهي كيف اكل لحمه
وكلامك في جوفه واخرج ايضا اكرموا القران ولا تكتبوه على حجر ولا مدر ولكن اكتبوه
فيما يجي ولا تمحوه بالبزاق وامحوه بالماء واخرج ايضا اذا كان يوم القيمة يقرا الله القران
فكانهم لم يسمعوه فيحفظه المومنون وينساه المنافقون واخرج ابن حبان في صحيحه
مثل الذي يقرا القران وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقراه وهو يشتد
عليه له اجران واخرج ابن ابي شيبة وابن الضريس يمثل القران يوم القيمة
رجلا فيوتى بالرجل قد حمله مخالف امره فيمثل له خصما فيقول يا رب حملته اياي
فبئس حامل تعدى حدودي وضيع فرايضي وركب معصيتي وترك طاعتي
فما يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له فشانك به فيدبره فما يرسله حتى يكبه على
منخره في النار ويوتى بالرجل الصالح قد كان حمله وحفظ امره فيمثل له خصما دونه
فيقول يا رب حملته اياي فحفظ حدودي وعمل بفرايضي واجتنب معصيتي واتبع
طاعتي فما يزال يقذف له بالحجج حتى يقال له فشانك به فما يرسله حتى يلبسه حلة
الاستبرق ويعقد عليه تاج الملك ويسقيه كاس الخمر واخرج ابو نعيم مرفوعا
وابن ابي شيبة موقوفا نعم الشفيع القران لصاحبه يوم القيمة يقول يا رب
اكرمه فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيكسى كسوة الكرامة ثم يقول
يا رب ارض عنه فليس بعدس رضى الله شيء المقصد الثالث في الاحاديث
الدالة على جواز اخذ الاجرة على تعليم القران والرقية ونحوهما الاول اخرج الشيخان
وابو داود والترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا في مسير لنا فنزلنا
منزلا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم اي لديغ وان نفرنا غيب فهل فيكم راق فقام معها رجل منا ما كنا نانه يحسن رقية
فرقاه فبرا الرجل فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي الا نفرا قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك له فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتابة والقران
فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عن قوس الله عز وجل
لاتينه فلاسالنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجال اهدوا الي قوسا ممن علمتهم الكتابة
والقران وليست بمال وارمي عن قوس الله عز وجل فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا
من نار فاقبلها واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء
فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء فكره اصحابه ذلك وقالوا اخذ على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله
واخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من العرب مروا بماء فاتاهم
فقال فيهم لديغ او سليم فاتوا فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لديغ او سليم فهل منكم راق
فقام معهم رجل ما كنا نانه يحسن رقية فرقاه فبرا فامر بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية
او كنت ترقي الا نفرا قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال
النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك له فقال وما كان يدريه انها رقية
اقسموا واضربوا لي معكم سهما وضحك واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتابة والقران
فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عن قوس الله عز وجل
لاتينه فلاسالنه فاتيته فقلت يا رسول الله رجال اهدوا الي قوسا ممن علمتهم الكتابة
والقران وليست بمال وارمي عن قوس الله عز وجل فقال ان كنت تحب ان تطوق طوقا
من نار فاقبلها واخرج ابو داود والنسائي وابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء
فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب
على شاء فبرا فجاء بالشاء فكره اصحابه ذلك وقالوا اخذ على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة
فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)